## لماذا اختصَّ الله رسوله بالإسراء والمعراج دون باقي الأنبياء؟

أجبنا عن هذا السؤال وقلنا: أن الإسراء كان لإظهار مقامه ومكانته على جميع الأنبياء والمرسلين، وأنه أعلاهم مقاماً وأرفعهم قدراً، وأعلاهم جاهاً عند الله عز وجل.

وقلنا كذلك أن كل نبيٍّ كان مُرسل لقومه خاصَّة، ورسول الله ﷺ كان هو المُرسل رحمة عامَّة للكائنات كلها، للجن والإنس والملائكة، وكل شيئ، حتى العوالم العُلوية لها نصيبٌ في رحمة الله التي يقول فيها الله:

{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} (الأنبياء ١٠٧)

وكلمة العالمين تعني ما سوى الله، وكل ما سوى الله عز وجل هو من العالمين فله نصيبٌ من هذه الرحمة، وقال ﷺ في ذلك: " اللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ "[١]

١ الصحيحين البخاري ومسلم عن معاوية بن أبي سفيان